رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية في النحو لابن الحاجب للدكتور حسن بن أحمد العثمان

# شرح الكافية ) 65 ( التمييز : حدّه - تمييز المفرد .

حسن العثمان

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وصلنا الى الباب الثاني من بابين يعربان او - 00:00:00

في توجيه نصبهما انهما انتصبا على التشبيه بالمفعول به. طبعا وجه الشبك عدة اوجه الباب الاول هو الحال قد مضى قلت ان الحال يقول بعضهم في تعليل انتصابي. لانه اشبه المفعول - 00:00:30

بعدة اوجه من الشبه وكذا التمييز. آآ التمييز والحال بينهما عدد كبير من اوجه التلاقي. لذلك يخلط بينهما آآ عدد كبير من المعربين. ولذلك يحسن جدا ان نذكر فرق ما بين الحال والتمييز وما يلتقي به الحال - 00:00:50

وان شاء الله تعالى ساجعل هذا في نهاية هذا الباب. قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة. يعني ابتداء قسم التمييز هنا قسمين. القسم الاول ما يرفع الابهام المستقر عن ذات - 00:01:11

مذكورة والقسم الثاني ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مقدرة. طبعا مذكورة اي متلفظ بها موجودة في الجملة قبل التمييز. مقدرة اي ليست موجودة هذه الذات في الجملة وانما انت - 00:01:41

تقدرها هذا التقسيم هو الذي عليه سائر النحات ان التمييز ينقسم قسمين تماما. وسيأتي بيانهما ارجع الى الحج؟ قال التمييز طبعا التمييز مصدر التمييز مصدر وهو بمعنى اسم الفاعل هو بمعنى المميز - 00:02:03

التمييز هذا هذا اللفظ الذي ميز ما قبله اذا هذا اللفظ هو المميز. لذلك يقال في في اسمه يعني هذا الباب يقال باب التمييز وباب مميز وباب التفسير والمفسر والتبيين والمبين. فاذا وجدت واحدا من هذه الستة يقال في باب - 00:02:27

تبييني او التفسير او المفسر او التمييز او المبين او المفسر الى اخره هو نفسه. نعم اذا باب التمييز مصدر التمييز مصدر بمعنى اسم الفاعل. تماما مثل ما نقول مثلا آآ الصغير - 00:02:50

ايراني فاعل مرفوعا وعلامة رفع الالف نيابة نيابة مصدر بمعنى اسم الفاعل يعني نائبة الالف نيابة عن انضم اذا الالف نائبة عن الضمة. فهنا مصدر بمعنى اسم الفاعل. ارجع الى الحد قال - 00:03:09

التمييز هو ما يرفع الابهام اي هو الذي يرفع الابهام والذي يرفع الابهام انواع ولان الذي يرفع الابهام انواع لذلك يمكن ان يقال ان قوله ما يرفع الابهام جنس. لان كل ما تحته انواع - 00:03:29

متعددة هو جنس فقوله ما يرفع الابهام جنس ولا يريد جميع انواع هذا الجنس وان ما يريد ما يصطلح على تسميته تمييزا هو المقصود لهذا الباب هو المعقود المعقودة مسائله هنا - 00:03:52

لذلك يحتاج ان يخرج بقية الانواع بقية الافراد من هذا الجنس. لذلك قال ما يرفع الابهام مستقرة ما يرفع الابهام المستقرة ولما قال المستقر فيه اشارة غير صريحة الى ان الابهام ابهام نوعان الى ان الابهام نوعان. ابهام مستقر وابهام - 00:04:11

غير مستقر. يعني بعبارة اخرى ابهام لازم وابهام عارض طارئ ثم قال عن ذات مذكورة ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة هذا قسم النوع الاول من التمييز او يرفع الابهام المستقر عن ذات مقدرة وهو القسم الثاني - 00:04:41

ارجع الى تفصيل هذا الحد. طبعا اولا الابهام ايش معنى الابهام؟ الابهام هو الاحتمال الحاصل. الاحتمال الحاصل  بين مطلوب المتكلم و غيره المتكلم نطق بالفاظ معينة يريد بها شيئا معينا فابهمت - 00:05:09

او ابهمت عند السامع لم تتضح للسامع فاختلط بين مراد المتكلم وفهم السامع له. او اوهمت جملة ما اوهم لفظ ما غير مراد المتكلم

فاذا اوهم غير مراد المتكلم نحتاج الى بيان المقصود. فيأتي هذا التمييز او هذا التبيين والتفسير ليبين - 00:05:32
المراد اذا قوله ما يرفع الابهام جينز يشمل كل ما يرفع الابهام. والذي يرفع الابهام الحال. لانه مر معنا في تعريف الحال الحال ما يبين هيئة صاحبه يعني ما يرفع الغموض عن هيئة او يرفع الابهام - 00:06:00
عن هيئة صاحبه وقت حدوث الفعل. اذا الحال ايضا يرفع الابهام. الصفات ايضا ترفع الابهام. عتف البيان اني كذلك يرفع الابهام بعض انواع المفعول المطلق ترفع الابهام لاننا عرفنا ان المفعول المطلق اما ان يكون مؤكدا او مبين اذا المبين - 00:06:25
الابهام. بعض انواع البدل ايضا ترفع الابهام اذا صار عندنا الحال الصفات بعض انواع المفعول المطلق عطف البيان بعض انواع البدل. هذه كلها ترفع الابهام فنحتاج ان نخرج هذه ونترك - 00:06:48
التمييز طبعا الحال يرفع الابهام عن هيئة الصاحب. وليس عن الذات الصاحب. لذلك هنا قال في التفسير ما يرفع الابهام مستقر عن ذات وهذا اول فرق بين التمييز والحال التمييز يرفع الابهام عن ذات - 00:07:10
او عن نسبة. قال ذات مذكورة هي التي تسمى المفرد. وذات مقدرة هي التي تسمى الجملة او النسبة. اذا التمييز يرفع ابهاما عن ذات عن مفرد او عن جملة. في حين ان - 00:07:31
آآ الحال يرفع الابهام عن هيئة الصاحب وقت حدوث الفعل طبعا وقت حدوث الفعل هي الحال المقارنة كما قلنا الاغلب في الحال ان تكون مقارنة وقد تكون مقدرة تلك التي هي المستقبلة - 00:07:48
اما الصفات فترفع الابهام ليس عن الذات وانما ترفع الابهام عن عوارض الذات عما اعرضوا لهذه الذات من صفات ومن معان. يعني عندما نقول مثلا جاء رجل طويل اذا قلت جاء رجل - 00:08:05
رجل في اصل وضعه في اصل وضع الواضع له اصل وضع المتكلم الاول له الواضع الاول له المقصود برجل واضح ولكن عندما تقول رجل طويل جاء رجل طويل فبطويل هذه الصفة رفعت الابهام عن كونه - 00:08:26
قصير او نحيف او غريب او قريب الى اخره. فالصفات ترفع الابهام عن عوارض الذات وليس عن عن الذات اه اما عكس البيان ومثله اه المصدر المفعول المطلق المنصوب على المصدرية من نحو رجعت القهقرة - 00:08:49
القهقرة لا ترفع الابهام عن الرجوع لان المقصود بالرجوع واضح. الرجوع بعكس التقدم فلا ابهام في ذات الرجوع وانما الابهام في هيئة هذه الذات في هيئة هذه الذات هل كان الرجوع تقهقرا؟ هل كان الرجوع توليا؟ هل كان الرجوع فرارا؟ هل كان - 00:09:20
انا رجوع جبنا اذا قلت رجعت القهقرة فهنا القهقرة رفعت ابهاما ليس عن الرجوع وانما ليس عن ذات الرجوع انما عن هيئة الرجوع. وبالتالي رجعت القهقرة لا يكون من التمييز لان التمييز يرفع ابهاما عن ذات. ومثله عندما تقول جاء ابو حفص عمر عمر عطف - 00:09:49
رفع الابهام عن ابي حفص ولكن ابو حفص ابهامه ليس مستقرا يعني ليس ابهاما ناشئا من اصل وضع الواضع. بل ابو حفص اطلق ليرد به واحد معين ولكن لما شارك هذا الواحد المعين شاركه غيره في ذات اللقب حصل - 00:10:16
الابهام حصل الاشتراك فحتى ترفع هذا الابهام اذا هو ليس ابهاما مستقرا. ابو حفص يراد به واحد معين فالابهام ليس مستقر وهو قال في الحد ما ارفعوا الابهام المستقرة الابهام في ابي حفص ليس مستقرا. ابو حفص يراد به واحد معين. ولكن لما صادف ان الواضع نفسه او ان غيره اطلق هذه الكنية - 00:10:46
على اكثر من واحد هنا حصل الابهام فتحتاج الى رفع لكنك ترفع هنا ابهاما غير مستقر. ومثله البدل من من ضمير الغائب. من ضمير الغائب. ضمير المخاطب مخاطب امامك معلوم. لا ابهام فيه. ضمير المتكلم المتكلم ادرى الناس بنفسه - 00:11:14
لا ابهام فيه. لكن ضمير الغائب يمثلون له بقولهم مررت به زيد فزيدين رفعت الابهام عن ضميري الغائب به والهاء هنا ترجع الى الى ذات ولكن الابهام هنا ليس مستقرا. يعني ليس من اصل الوضع. وانما هو ابهام ناشئ بسبب هذا التركيب - 00:11:37
لو اخرجته من هذا التركيب لزال هذا الابهام. اذا نرجع الى قوله ما يرفع الابهام المستقرة صار اظن واضح معي المستقر. المستقر ما هو الابهام المستقر؟ ما هو في مدلول اللفظ وضعا. ما - 00:12:04

وكان ابهاما في مدلول اللفظ وضعا. يعني الاعداد مثلا اذا قلت ثلاثون واحد وثلاثون اربعة وثلاثون فيها ابهام. والابهام من اصل وضع الواضع. لان هذه الاعداد قد تكون صفات عاقل لغير عاقل تقول جاء ثلاثون رجلا - 00:12:24

جاء اربعون مثلا حصانا اشتريت اربعين حصانا لدي ستون كتابا. فالعدد في ذاته مبهم. وابهامه قم من اصل وضع الواضع له. باصل الوضع الابهام موجود. فتحتاج الى تمييز لترفع هذا الابهام المستقر يعني الموجود. بحسب - 00:12:50

سبي اصلي الوضعي. ابهام ثابت في اصل الوضع لهذا اللفظ يعني يضع الواضع لفظا معينا لمعنى مبهم يصلح لكل نوع التي سيعددها التي هي العدد يعني معدود الموزون المكيل الممسوح او يقولون الاعداد والمقادير هذه الابهام فيها بحسب اصل الوضعية - 00:13:13

اذا ابهام مستقر اي بحسب الوضع. بحسب وضع الوضع لا ان لفظا معينا لا ان لفظا معينا حصل فيه ابهام بسبب استعمال معين يعني يمثلون في كتب في شروح الكافية وفي غيرها. يقولون ابصرت عينا جارية. ابصر - 00:13:43

لقيت عينا جارية فعين هنا  احتاجت الى ما يرفع عنها الابهام ولكن الابهام في لفظة عين ليس باصل الوضع. لان كلمة عين انما وضعت اول ما وضع لتدل على مدلول معين - 00:14:09

ثم صادف ان الواضع نفسه او ان غيره وضع او اطلق لفظة عين على غير هذا المعنى الاول لتطلق على مثلا على الذات على العين المبصرة على عين الماء على العين - 00:14:33

عين الرائد الذي يرود للقوم للجيش اطلقت على اكثر فاذا هي في اصل وضعها اطلقت لتدل على مدلول معين ثم اطلقت على اخر فحصل اللبس بحسب الاستعمال. الا انها في بداية الابهام فيها ليس مستقرا. وهذا المثال هو من اكثر - 00:14:51

او من اشهر الامثلة فيه للشروح في الكافية وفي غيرها. اذا عرض الابهام هنا للفظة عين مثلا وليست عين فقط وانما كل ما يسمى من المشترك اللفظي المشترك اللفظي. طبعا عندنا يقولون في فقه اللغة هناك مشترك لفظي وهناك - 00:15:15

ترادف لفظي. المشترك ان اللفظ الواحد له اكثر من معنى المترادف ان المعنى الواحد له اكثر من لفظ. يعني كالاسد مثلا الاسد الغضنفر والفرناس والهرماس والليث الى اخره هذه كلها اسم من اسماء الاسد. بالطبع هذه مسألة كبرى خلاف فيها كبير. هل هناك - 00:15:35

شيء هل هناك آآ اقرار اتفاقا بان هناك مشترك وهناك مترادف هناك من يقول به وهناك من آآ يرده يعني لكل شيء ان اسم واحد والبقية صفات. هذا الذي يرفض الترادف. الاسد له اسم واحد - 00:16:03

واما الضرغام والفرناس الهرماس الى اخره الغضنفر الى اخره فهذه اوصاف وليست اسمى ان السيف له اسم واحد والبقية اوصاف نرجع الى اذا الابهام الحاصل غير سبب وضع الواضع له هو من اشهر امثلته المشترك اللفظي - 00:16:19

آآ قال ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة عن هنا تحتمل ان تحتمل معنيين المعنى الاول ان تكون بمعنى بعد اي التمييز لفظ التمييز هو ذاك - 00:16:47

المفرد الفضلة المنصوب نكرة الجامد المنصوب طبعا الفضلة المنصوب النكرة الجامد المذكور اوروب بعد ذات او المبين لي ذات المذكور بعد ذات هذا هنا عن ذات يعني بعد ذات سيقول بعد قليل فالاول عن مفرد اي بعد - 00:17:22

مفرد اذا اول معنى من معاني عن هنا في هذا التركيب يمكن ان يقال ان المقصود بها بعد. اي هذا التمييز سواء كان تمييز مفرد او كان تمييز نسبة سيقع بعد المفرد او بعد - 00:17:53

النسبة هذا المعنى الاول. المعنى الثاني انها تفيد ان ما بعدها سبب لحصول ما قبلها ما بعدها سبب لحصول ما قبلها اذا صار الكلام هكذا ما يرفع الابهام المستقرا عن ذات - 00:18:12

اي كيف سيكون معنا  اي ما يرفع الابهام المستقر كنا بعد ذات هذا المعنى الاول ثم عن ذاتين اي مستقرة عن ذات ما ما يرفع الابهام المستقرة عن ذات اي - 00:18:39

بسبب لسبب ابهام هذا الذات هذه الذات. لاننا قلنا ان معناه سيكون معنا هنا ان ما بعدها سبب لحصول ما قبلها. فقولنا الابهام المستقر عن ذات الذي بعد عن هنا - 00:19:04

كلمة ذات عن نسبة الذي بعد عن هو النسبة. فهذه الذات لابهامها سبب لمجيء هذا التمييز. وهذه النسبة عندما نقول عن نسبة اي هذه النسبة لابهام منها اقتضت ان نأتي التمييز. اذا هذا هو معناه عن - 00:19:24

ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة لفظا وهو تمييز الذات. يقال له تمييز ذات ويقال له ايضا تمييز مفرد. كل مصطلح كل عبارة تقابلها اخرى في تمييز في القسم الثاني. التمييز - 00:19:46

طبعا تمييز ذات ويقابله تمييز نسبة او يقال تمييز مفرد ويقابله تمييز جملة او ما يلحق بالجملة كما سيأتي بيانه ويقال ايضا تمييز محول ويقابله غير محول او يجب ان نعكس فنقول غير محول ويقابله محول. غير المحول هو تمييز المفرد. تمييز الذات. المحول هو تمييز - 00:20:12

النسبة طبعا هنا استدراك على قولنا المحول هو تمييز النسبة تمييز النسبة الاصل والغالب فيه ان يكون محولا محولا يعني مغيرا من شيء الى شيء. التحويل يقتضي التغيير من صفة الى اخرى من حالة الى اخرى. التمييز تمييز النسبة الاصل - 00:20:51

فيه ان يكون محولا وقد يأتي قليلا جدا غير محول. لكن اصطلح على تسمية غير المحول انه يراد به تمييز الذات تمييز المفرد والمحول يراد بحسب الاغلب وهذا كله بحسب الاغلب - 00:21:10

والتمييز المحول هو تمييز النسبة او تمييز الجملة. وايضا يقال تمييز ملفوظ تمييز تمييز ملحوظ ملفوظ ملفوظ. الملفوظ هو الذات وعبر عنه بقوله عن ذات مذكورة. يعني ملفوظة. اذا تمييز - 00:21:30

ملفوظ وتمييز ملحوظ. يعني يلاحظ ملاحظة ولا يتلفظ به. بمعنى قدروا تقديرا وهو عبر عنه بقوله عن ذات مذكورة اي ملحوظة ملفوظة او ملفوظة مقدرة او ملفوظة مذكورة او مقدرة بمعنى ملحوظة غير مذكورة - 00:21:56

نعم اذا صار عندنا ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة هذا القسم الاول او عن ذات مقدرة وهو القسم الثاني. يعني لا يقصد بقوله مقدرا انه انهما معا كما نقول مثلا مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة او الضمة المقدرة فهذان شيء واحد. هذه ضمة ولكنها - 00:22:24

ظاهر او مقدرة فهنا ليست ذات مذكورة ونفسها ذات النفس الاولى هذي وانما هي ذات ثانية غير الاولى. الاولى ملفوظة والثانية مقدرة يعني ليس قسما واحدا بحالتين بصفتين وانما هما قسمان - 00:22:54

قال فالاول شرع في بيان الاول وقدمه لانه هو الاغلب. الاغلب في التمييز ان يكون تمييز ذات او ان يكون تمييز مفرد. قال فالاول عن مفرد يعني بعد مفرد او الاول القسم الاول من التمييز تمييز اتينا به بسبب ابهام مفرد اذا - 00:23:24

كنا معنا عن ان ما بعدها سبب لحصول ما قبلها. اذا عن مفرد الاول القسم الاول تمييز المفرد انما اتينا به بسبب الابهام الموجود في المفرد قبله. قال فالاول عن مفرد - 00:23:53

طبعا اتفقنا ان ما يقابل المفرد هو تميز النسبة او يقال تمييز الجيم الجملة او ما يضاهيها كما سيأتي الجملة او ما يضاهيها كما سيأتي فالاول عن مفرد مقدار عن مفرد - 00:24:13

مقدار غالبا عن مفرد مقدار غالبا اذا ليس عن كل مفرد لا على التعيين بل عن مفرد مقدار غالبا يعني هذا المفرد الغالب من شأنه ان يكون مقدارا وغير الغالب الا يكون مقدار. وبالتالي صار تمييز المفرد - 00:24:35

ما يأتي بعد المقادير او شبهها كما هي عبارة كثير من كتب النحو المقدار هو ما يعرف به يعني ما المقصود بالمقدار؟ المقدار ما يعرف به قدر الشيء او ما به يقدر هذا الشيء - 00:25:08

او هو المقدار ما له قدر معروف. من موزون من معدود من غيره. اذا هو ما يعرف به قدر الشيء او هو ايقدر به الشيء ما يقدر به شيء آآ هذه عبارة الرضي رحمه الله تعالى اختارها المقدار ما يعرف به - 00:25:31

ما يقدر به الشيء. اي ما له قدر معلوم معروف. من وزن او مساحة او كيل الى اخره المقادير بحسب تقسيم الرضي نوعان. المقادير طبعا المقدار والجمع قدير وهذه طبعا المقادير الاغلب ان تمييز المفرد ان يأتي بعد - 00:25:51

مقدار ان يأتي بعد مقدار لذلك يقال من مواضع تمييز المفرد او من علامات معرفة ان التمييز هنا تمييز قد ان يكون بعد المقادير

وشبهها كما سيأتي. المقادير نوعان اما مقادير تقسيم الرضيع هذا وهو تقسيم جميل. اما ان تكون مقادير مشهورة موضوعة معروفة ليعرف - 00:26:20

فبها قدر الاشياء كالاعداد والموزونات والمكيلات والممسوحات طبعا كل واحد من هذه الانواع له الفاظ الخاصة به وبالمناسبة الكتب المستقلة وهذا شيء يجب ان يعنى به الباحث في التراث الذي يقرأ في كتب التراث آآ يجب ان - 00:26:48

هنا مطلعا عليه او لديه عدد من التصانيف. التصانيف التي في المكاييل والموازين وما يتعلق بها من الممسوحات والمقادير الان في كثيرة من التراثية القديمة كثيرة. والان في زماني الان صار عدد كبير منها مطبوع. كان - 00:27:12

نادرة جدا الان بحمد الله عدد كبير من الرسائل التراثية والتصانيف الحديثة. يعني هناك اكثر من رسالة للماجستير او غيره او تأليف ليس رسالة الفاظ المقادير والمكاييل والموزونات والممسوحات المقادير وما اشبهها هناك عدد من الرسائل في عدد من الجامعات وهناك عدد من الكتب التراثية المختصة بها ويلحق بهذا ايضا - 00:27:30

ولا ينفك عنه ابدا ما كان من الفاظ الالفاظ التي تتعقد تتعلق بالفاظ الدراهم وغيرها فيها ما المقدار يعني الدانق الفلس الدينار الدرهم. الدينار والدرهم والدانق والفلس والحبة والخردل والشعيرة والى اخره - 00:27:57

هذه ليست واحدة في كل مكان. وليست واحدة في كل مكان في كل زمان ولا في كل مكان. يعني الدرهم مثلا الدرهم هل هو درهم صك مصر او صك الشام او صكوا اليمن ان كان درهما - 00:28:17

صك اليمن فمقداره كذا. ان كان صك بلاد الشام فمقداره كذا. ان كان صك مصر فمقداره كذا. بحسب زمان كذا ايضا ليس المقدار في كل فعندما اقول اشتريت بعشرين درهما - 00:28:38

هذا ليس مقدارا واحدا في كل زمان وكل مكان. الدينار العراقي يختلف عن الدينار الشامي يختلف عن الدينار مصري في زمان كذا لذلك يقولون اسمع من والدتي وكبار السن اه قولون اشترى فلان بيتا بعشرين مجيديتا - 00:28:53

المجدية الدينار الذي كان صك الخليفة العثماني عبدالمجيد كانت له قيمة تختلف عن قيمة ما قبله وعن تختلف عن قيمة ما بعده. اراد ان يتميز في صك دينار معين بعشرين مجيدي وهو - 00:29:18

مقدار كبير نرجع الى نعم المقادير نعم نعم المقادير ما المقادير لما وضع لمقادير مشهورة معروفة ولما هو غير مشهور غير المشهور هي التي تقابل الغالب في قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى فالاول عن عن مفرد مقدار - 00:29:37

غالبا الغالب هو المقادير المشهورة. غير الغالب الذي سيأتي بيانه هو المقادير غير المشهورة نرجع الى قوله غالبا طبعا نحن صار عندنا مقدار وما يلحق  مقدار اه قوله غالبا احترز به من غير المقدار هذا اولا يعني هو احتراز عن جملة اشياء وليس عن شيء واحد - 00:30:07

قوله غالبا ليس احترازا عما يقابل المقادير فقط من المقادير غير المشهورة لانهم يقولون مقدار او شبهه. المقدار اتفاقا هو ما وضع وزنا معينا معروفا لشيء معروف او اه كيلا - 00:30:39

عينا او مساحة معينة الى اخره. اذا قوله غالبا احتراز عن غير المقدار. المشهور الذي وصفه المشهور. وهو مثلا آآ سيأتي بيانه هذا تقسيماته وانواعه. هذا النوع الاول احتراز عن هذا عن عن ما وصفه الرضيع - 00:30:57

غير المشهور او هو ما يلحق به المقادير او هو ما يعبر عنه بقولهم المقادير او شبهها. الثاني في احتراز عن شيء ثاني وهو تمييز الضمير المبهم تمييز الضمير المبهم تمييز الضمير المبهم هو تمييز ذات - 00:31:17

وهذا الضمير ليس مقدارا التمييز هنا ليس مقدار فهو يدخل فيما يقابل الغالب وليس في جملة الغالب كأن نقول مثلا آآ تمييز التمييز في باب نعمة مثلا نعمة رجلا فلان - 00:31:37

نعم رجلا فلان. فرجلا هنا كما هو تعرفون اوجه آآ اعراب جملة نعمة من حيث اللفظ لها تراكيب ومن حيث الاعراب ايضا لها عدة اعرابات عندما نقول نعم رجلا رجلا هذا تمييز - 00:31:55

يقولون من مواضع اضمار الفاعل فاعل نعمة المفسر اليس هكذا يقولون في مواضع ادمار الفاعل من مواضع اضمار الفاعل وجوبا من

مواضع اضمار الفاعل وجوبا فاعل نعمة. المفسر باعتبار مضمر يحتاج ان ما يفسره يبينه ما هو؟ المفسر بنكرة بعده منصوبة على التمييز. فرجلا هنا نكرة منصوب عليه - 00:32:15

لانها تمييز  تمييزا لماذا؟ لمبهم اين هذا هو المبهم؟ هو الضمير الذي هو فاعل نعمة. فالضمير لا يقال مقدار ولذلك هذا الذي يقابل غالبا في قوله غالبا اذا احتراز عن قال غالبا احتراز عن غير المقدار - 00:32:45

مما يقال شبه المقداد المقدار واحتراز ايضا عن تمييز الضمير المبهم ليس في باب نعمة فقط طبعا نعمة واذا قلنا نعمة باب نعمة يعني المقصود نعمة وبئس شيء واحد نعم رجلا وبئس فارسا نعم رجلا فلان وبئس فارسا فلان مثلا. وايضا يقولون ربه رجلا - 00:33:06

ربه رجلا رجلا تفسير لي الضمير والضمير لا يسمى مقدارا ولا شبه مقدار. الثالث ايضا احتراز عن تمييز اسم الاشارة كقوله تعالى طبعا يتساءلون ماذا اراد الله بهذا مثلا فمثلا تمييز لي - 00:33:30

باسم الاشارة واسم الاشارة لا يوصف بانه مقدار. الرابع وستأتي له مسألة او سيرد في اكثر من موضع هنا الرابع ما كان من نحو هذا خاتم حديدا. هذا خاتم حديدا - 00:33:53

ان قصدت ان قصدت بهذا الشرط بحديدا انه جنس خاتم هذا خاتم جنسه ماذا؟ حديد. طبعا مثل هذا سيأتي انه يجوز نصبه ويجوز جره والجر اقوى وافضل يعني تقول هذا خاتم حديد. طبعا ليس المقصود هذا التركيب. هذا التركيب وكل ما اشبهه وهو المقصود بما - 00:34:15

ما هو يعني هو كل نوع اضيف الى جنسه كل نوع اضيف الى جنسه الخاتم  اضيف الى الجنسي وهو الحديد عبارة رديئة قال كل فرع اضيف الى اصله. شيء واحد يعني المقصود. كل نوع اضيف الى - 00:34:43

او كل فرع اضيف الى اصله ستقول كيف تقول اضيف وانت تقرأه هذا خاتم حديدا. انا قرأته بالنصب حتى يدخل في باب التمييز ونصبه هو القليل والاكثر فيه الاضافة والغالب فيه الاضافة لذلك يقولون المقصود به كل نوع اضيف الى - 00:35:08

جنسه او كل فرع اضيف الى اصله. اذا هذا ما قصده بقوله غالبا احترازا من هذه الامور الاربعة  وطبعا ليست هذه الاربعة حصرا وانما هذا الاشهر ايضا  اذا قال فالاول عن مفرد مقدار غالبا - 00:35:31

اما في عدد يعني هذا المفرد الذي هو المقدار والاغلب ان يكون التمييز تمييزا لمفرد مقدار هذا المفرد المقدار سيقع او مواضعه مواطنه رمضانه ان يكون في عدد والعدد مبهم في اصل وضعه مبهم. فثلاثون واحد وثلاثون اربعون ستون مبهمة. لا يتضح هي عدد لماذا؟ الا اذا - 00:35:56

اتيت بعدها بتمييز او اضفتها اتيت بعدها بتمييز او او اضفتها او جعلتها مثلا صفة هي بمفردها مبهمة اذا قال اما في عدد ولاحظوا هنا انه جعل العدد من المقادير - 00:36:28

جعل العدد من مقادير وهذا خلاف ما عليه كثيرون يعني جماعة من النحات يجعلون العدد من جملة المقادير. وكثيرون هم الاكثر من الجماعة الاولى يخرجون العدد فيقولون وتمييز المفرد في عدد - 00:36:50

او مقدار فيخرجون العدد من المقادير لانهم يقولون لا يصح ان تقول عندي مقدار ثلاثون رجلا انت عندك ثلاثون او تسعة وعشرون او واحد وثلاثون لا يقال عندي مقدار ثلاثين رجلا مثلا عندي مقدار ثلاثين رجلا لا يصح مثله. هذا فيخرجون العدد من المقادير - 00:37:14

ويجعلون المقادير في الموزونات والمكيلات والممسوحات وما الحق بها او وما اشبهها. لكن ابن الحاجب رحمه الله تعالى ليس وحده كثيرون ايضا يجعل جعل العدد هنا من مقادير ولذلك قال فالاول عن مفرد مقدار - 00:37:44

غالبا اما في عدد فجعل العدد من المقادير نحو عشرون درهما اي هذا العدد هذه الذات هي مبهمة. هذه الذات هي المبهمة. عندما تقول عندي عشرون وتسكت. هذه الذات كيف نصب - 00:38:04

العدد بالذات يعني هذا المقدار هذا العدد طبعا انصح ان نصف العدد بالمقدار. هاد طبعا العدد ذات. هذه الذات التي هي ثلاثون لانها ذات لكتب ذات لرجال ذات اه صناديق مثلا الى اخره - 00:38:27

اذا عندي عشرون درهما قال وسيأتي سيأتي يعني سيأتي تفصيل احكام باب العدد. وسيأتي اي سيأتي تفصيل الكلام فيه. اين ليس في هذا الباب؟ وانما في باب مفرد مستقل العدد سترون انه رحمه الله تعالى قد افرد للعدد بابا مستقلا والا ما قال - 00:38:49
وسيأتي وهذا ليس صنيعه وحده بل صنيع كثيرين من المصنفين انهم عندما يأتون الى باب التمييز ويتكلمون عن تمييز العدد يقولون وسيأتي تفصيل الكلام في مسائله بالتفصيل. ما ادري. قال سيأتي يعني تفصيل الكلام فيه. نرجع الى قوله واما في غيره - 00:39:18
في اي في غير العدد اما في عدد او في غيره. وغيره هو الموزون والمكيل والممسوح وما يلحق بهما. فقال واما في غيره نحو اقرأوا الكلمة التي عندكم لا قبلها. بكسر الراء اليس هكذا؟ نعم. الذي عندكم مريض - 00:39:48
بالفتح. نعم الرطل بالفتح هو الاصح. هو الاشهر. ويجوز كسره يعني كسره قليل ولكن الفتح هو الاكثر. الاكثر فيه ان يكون بالفتح. هذا التنبيه الاول فيما يتعلق اطل وبعده ما نواني قلت هذا التنبيه الاول هناك تنبيه ثان. الرطل من النحات من يعده في الموزونات - 00:40:25
ومنهم من يعده في المكيلات فاذا رأيت احدهم جعله في الموزونات فلا تخطئنه وان جعلته عده في المكيلات فلا تخطئنه ايضا. يعني يعدون الرطل في المكيلات وفي الموزونات. وكذلك اللفظة التي - 00:40:56
بعده منواني منوان مثل عصوان تثنية منى كتثنية عصا. والمنى ايضا يعد في الموزونات  ويعد في المكيلات ومثله ايضا الاوقية ويقال لها الا واوقي  ما زالت تستعمل الى الان في الشام في دمشق - 00:41:15
وايضا هنا في اوزان الطيب. ايوة. بالاوقية نعم. اذا اه تعد ايضا في الموزونات وفي في وفي المكيلات. اذا نحو رطل زيتا اذا اردنا انه مكيل ومنوان سمنا اذا اردنا انه موزون طبعا او مكيل. كلاهما وزن الرطل - 00:41:44
زيتا الغالب ان يكون للكي اذا رطل زيتا منوان سمنا كلاهما تستخدمان في في الكيل وفي الوزن معا. لكن بعض فشراح الكافية قال انما كرر المثال لموزون مثل بموزون فقط فجعل الرطل والمنوان من - 00:42:15
نعم آآ قال رطل زيتا منوان سمنا كلاهما جعلهما من الموزون وليس احدهما مكيل ثاني قال انما مثل بالموزون طبعا اشارة الى غيره ومثل بمثالين للموزون ليقول لك ان هذا - 00:42:44
المفرد قد يكون تمامه بالتنوين وقد يكون تمامه بغير التنوين كما سيأتي بيان هذه المسألة ما المقصود تمامه بالتنوين؟ وتمامه بغير التنوين ستأتي مسألة مفردة هنا مستقلة. اذا مثل بمثالين - 00:43:04
على رأي بعض الشراح كلاهما من الموزون ليقول لنا ان المفرد الذي هو رطل قد يكون تمامه بالتنوين وقد يكون تمامه بغير التنوين يعني هو المثنى الجمع والعدد عشرون الفاظ العقود الى اخره - 00:43:23
يعني تمامه بالنون او تمامه بالاضافة كما سيأتي ثم قال اذا رطل ومنواني اما ان نقول احدهما كيل والثاني وزن او بعضهم فسره وهو الاحسن. وبعضهم قال كلاهما وزن. ثم قال وعلى التمرة مثلها زبدا - 00:43:46
هذا مثال ثالث ليس مقدارا وانما ما يلحق بالمقدار. نحن قلنا بعد المقادير او ما يلحق بها او بعض المقادير وما واشباهها. فتمثيله بقوله وعلى التمرة مثلها زبدا على التمرة مثلها زبدا هذا لما يلحق بالمقادير او ما يشبه بالمقادير. اذا هو لم يمثل لجميع المقادير - 00:44:10
المقادير التي هي الاعداد والمكيلات والموزونات والممسوحات وما الحق بها وما ليس مقدارا. هنا الان يتكلم عن المقدار ما مثل الجميع وسيأتي تفصيل الكلام باذن الله تعالى. في تسجيل التالي - 00:44:41